رابط المادة على منصة باحث

خطب مواعظ

الحث على المبادرة إلى التوبة وذكر آثارها الحميدة الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله غافر الذنب قابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى الله باذنه والسراج المنير بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين وصلوات الله وسلامه عليه. وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:26

اما بعد عباد الله معاشر المؤمنين اوصيكم ونفسي بتقوى الله تعالى فان تقوى الله جل وعلا اساس السعادة وسبيل الفوز والفلاح في والاخرة واتقوا رعاكم الله اتقوا الذنوب فان خطرها عظيم - 00:01:00

وبررها جسيم فان كل بلاء يحل وكل مصيبة تنزل سببها الذنوب والمعاصي فما اعظم خطرها وما اشد ضررها على العبد في الدنيا والاخرة والواجب على عباد الله التوبة الى الله جل وعلا - 00:01:34

بترك الذنوب والتخلي عنها. والبعد منها خوفا من الله. وطمعا في ثوابه ومحبة له جل وعلا وخشية منه والتوبة عباد الله حقيقتها الرجوع الى الله جل وعلا بترك الذنوب والاقبال على طاعة الله جل وعلا - 00:02:06

فلا بد فيها من امرين ترك للمعاصي والاثام واقبال على طاعة وعبادة الملك العلام فهذه حقيقة التوبة عباد الله والتائبون عباد الله هم السعداء حقا وهم اهل الفلاح واهل كل خير في الدنيا - 00:02:41

الاخرة ومن يطالع كتاب الله جل وعلا يجد فيه من عظيم موعود الله. وكريم ثوابه وجزيل ما اعده للتائبين يجد من ذلك شيئا عظيما. وثوابا كريما. وثمارا لا تعد ولا تحصى - 00:03:10

ومن ثمار التوبة عباد الله حصون الفلاح في الدنيا والاخرة كما قال الله جل وعلا وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون والفلاح عباد الله هو حيازة الخير في الدنيا والاخرة - 00:03:39

بل ليس في الكلمات كلمة اعظم منها في في حيازة الخير والظفر به والله جل وعلا رتب حصون الفلاح على تحقيق التوبة ومن ثمار التوبة عباد الله تكفير السيئات واقالة العثرات ورفعة الدرجات - 00:04:05

ودخول الجنات. يقول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا. عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم يدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومن ثمار التوبة عباد الله بل من عظيم ثمارها ان الله جل وعلا من واسع - 00:04:34

بمنه وعظيم فضله وجزيل عطائه. يبدل سيئات التائبين حسنات وما اعظمها من ثمرة عباد الله لو تأملنا يقول الله جل وعلا والذين لا يدعون مع الله الها اخر. ولا يقتلون النفس التي - 00:05:10

حرم الله الا بالحق. ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى اثاما ضاعت له العذاب يوم القيامة. ويخلد فيه مهانا. الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات. وكان الله غفورا رحيما - 00:05:36

ومن ثمار التوبة عباد الله المتاع الحسن والمعيشة الهنيئة. في هذه ات الدنيا قال الله تعالى وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى. ويؤتي كل ذي فضل فضله - 00:06:06

ومن ثمار التوبة عباد الله توالي الخيرات ونزول النعم والعطايا والهبات. وهطول الامطار والبركة في المال والاولاد قال الله تعالى فيما

ذكره عن هود عليه السلام انه قال لقومه ويا - 00:06:38
قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويزدكم قوة قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين. وقال الله تعالى عن نبيه نوح عليه السلام انه قال لقومه فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا - 00:07:05
يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ومن ثمار التوبة عباد الله. ان التائب الى الله جل وعلا. والله تعالى يحب التائبين. والله جل وعلا - 00:07:35
اذا احب عبده سدده في اعماله واقواله وحركاته وسكناته كيف؟ يقول جل وعلا في الحديث القدسي ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعا الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها. وقدمه - 00:08:05
التي يمشي عليها ولئن سألني لاعطينه. ولئن استعاذ بي لاعيذنه والتائب والتائب عباد الله حبيب الى الله جل وعلا فما احراه بهذه الثمار وما اقربه لهذه الاثار يقول الله جل وعلا ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين - 00:08:40
بل عباد الله ان الله جل وعلا مع كمال غناه عن العباد وغناه عن توبة واوبتهم وانابتهم. فانه سبحانه يفرح بتوبة التائبين. مع ان جل وعلا غني عن توبتهم. فان من فان توبة من تاب لا تزيد في ملك الله - 00:09:10
شيئا كما ان معصية من عصى لا تنقص من ملكه شيئا فهو جل وعلا لا تنفعه توبة التائبين. ولا تضره معصية العاصين. ومع ذلك فانه جل وعلا يفرح بتوبة عباده. يفرح بتوبة عباده فرحا عظيما. بينه النبي - 00:09:41
وصلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لله اشد فرحا بتوبة عبده اذا تاب. من احدكم اضل راحلته بفلت اي بصحراء ومفازة قاحلة اضل راحلته بفلت وعليها طعامه وشرابه - 00:10:11
حتى اذا ايس منها حتى اذا ايس منها نام تحت ظل شجرة الموت فبينما هو كذلك اذا بخطم ناقته عند رأسه فامسك بخطمها قال من شدة فرحه اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة فرحه فما فرح هذا - 00:10:41
عباد الله ما فرحوا هذا عباد الله براحلته. انه اشد ما يكون ويوصف من وقد بين عليه الصلاة والسلام ان الرب العظيم والخالق الجليل يفرح بتوبة عبده اذا تاب اذا تاب فرحا اشد من فرح هذا براحلته. فما اعظم ذلك عباد الله من محرك - 00:11:11
القلوب الغافلة والقلوب اللاهية لتقبل على الله جل وعلا ولتظفر بعظيم موعوده سبحانه ولينال التائب اجر الله العظيم. وثوابه العميم وخيراته وخيراته في الدنيا والاخرة التي اعدها للتائبين. ثم اعلموا رعاكم الله ان التوبة الذي سبق ذكر بعض ثمارها - 00:11:41
وعد ببعض اثارها لا تقبل من العبد الا اذا كانت نصوحا. وقد سبق الدليل على ذلك من كتاب الله ولا تكون التوبة نصوحا عباد الله. الا اذا ندم العبد على فعل الذنوب ندما شديدا - 00:12:11
واقلع عنها اقلاعا تاما. وعزم في قلبه عزما اكيدا. الا يعود اليها فاذا كانت التوبة على هذا الوصف فانها توبة نصوح وبذلك تكون مقبولة واذا كانت الذنوب والاخطاء تتعلق بحقوق الادميين فلا بد الى فلا بد مع ما سبق - 00:12:31
من امر اخر الا وهو تحللهم منها. او طلب عفو منهم عليها. فان هذا شرط لا لابد منه ولا ينبغي للعبد ان يأنف من ذلك او يستنكف منه يقول في نفسه كيف اعيد له ما له - 00:13:01
وباي وجه اذهب اليه؟ وكيف اتحلله؟ فان الواجب عباد الله ان تتحلله الان تطلب عفوه اليوم قبل ان تقف امام الله جل وعلا يوم رد المظالم. فما ثم الا الحسنات - 00:13:21
والسيئات ولابد عباد الله ان تكون التوبة قبل الغرغرة اما اذا عاين العبد الموت وشاهد ملائكة الموت وتاب فان توبته حينئذ لا تقبل. كما بين ذلك النبي صلى الله عليه - 00:13:41
وسلم بقوله في الحديث الصحيح لا تزال توبة العبد تقبل ما لم يغرغر او كما قال عليه الصلاة والسلام. وكذلك عباد الله فان باب التوبة مقبول فان باب التوبة مفتوح ما لم تطلع الشمس من مغربها - 00:14:01
انها اذا طلعت تاب الناس اجمعين. ولا تقبل التوبة حينئذ. عباد الله والتوبة فريضة واجبة على كل مسلم يجب المبادرة اليها ولا يجوز تأخيرها ومن التوبة فإن عليه توبتين توبة من الذنب وتوبة من تأخيره للتوبة. كما بين ذلك - 00:14:26

فالعلماء ونسأل الله جل وعلا ان يكتب لنا ولكم توبة نصوحا. اللهم اكتب لنا توبة نصوحا اللهم وفقنا للتوبة اليك اللهم وفقنا للتوبة اليك اللهم وفقنا للتوبة اليك اللهم اجعلنا من عبادك التائبين المتطهرين. ولا تكلنا الى انفسنا يا رب العالمين. اقول ما تسمعون - 00:14:56

واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:15:26

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى ثم اعلموا رحمكم الله ان الدعوة الى الله عز وجل - 00:15:57

مطلوبة من كل مسلم كل بحسبه وعلى قدر استطاعته دعوة في البيت للابناء والاهل ودعوة للاقارب والجيران. ودعوة للزملاء والخلان. كل بحسب ما يستطيع دعوة الى التوبة الى الله والانابة اليه والاقبال على طاعته وسبيل الدعاة - 00:16:21

الله هو سبيل الانبياء والمرسلين. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فهذا سبيل الانبياء وسبيل اتباع الانبياء. الدعوة الى الله جل وعلا ودعوتهم على بصيرة وعلم. وهذا عباد الله مطلوب من كل مسلم. على قدر - 00:16:51

وفي حدود ضوابط الشريعة وقواعدها المعلومة. عباد الله ووزارة الشؤون الاسلامية تقيم في المدينة في في اثناء هذا الاسبوع القادم من اليوم الثامن عشر من هذا الشهر الى الثامن العشرين منه معرضا في المدينة بعنوان كن داعيا وهو معرض يستهدف توجيه الناس - 00:17:21

دلالتهم ووعظهم وتذكيرهم وتبين وسائل الدعوة الشرعية على ظوء كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والدعوة عباد الله لجميع المسلمين. للاستفادة مما يكون فيه من توجيهات نافعة وارشادات سليمة وانا لنسأل الله جل وعلا ان يوفق القائمين على هذا المعرظ الى خير - 00:17:51

الى خير ما يكون والى اتم ما يكون على ما يرضي الله جل وعلا وان يوفق الناس وان يوفق عموم حسن الاستفادة منه ان ربي لسميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل - 00:18:21

وسلموا رحمكم الله على امام التائبين وقدوة دعاة محمد ابن عبد الله كما امركم الله في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:18:41

وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم - 00:19:01

وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين. الائمة المهديين. ابي بكر وعمر روى عثمان وعلي وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين. وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمن - 00:19:23

وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم ثم عز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين واحمي حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم - 00:19:43

ما امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى واعنه على البر والتقوى وسدده في اقواله واعماله والبسه ثوب الصحة والعافية. اللهم - 00:20:03

وفق جميع ولاة امر المسلمين للعمل بكتابك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم اتي نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى - 00:20:23

اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره سره وعلنه. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر ذنوب المذنبين من المسلمين. وتب على التائبين - 00:20:43

يا ذا الجلال والاكرام اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا. فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا صحا - 00:21:03

طبق نافعا غير ضار. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من اليائسين اللهم اغث قلوبنا بالايمان وديارنا بالمطر. اللهم اغثنا اللهم اغثنا. اللهم واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبد الله ورسوله نبينا محمد - 00:21:23

وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:21:53